

النجف / أصوات العراق  
قال قاسم داوود عضو مجلس النواب عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد ان المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني ينصح بالحفاظ على وحدة العراق، وأكد أهمية تحقيق مصالح المواطنين العراقيين. وأضاف داوود في مؤتمر صحفي عقب استقبال السيستاني له بمنزله في المدينة القديمة بالنجف أمس السبت ان المرجع الديني الأعلى شدد على "ضرورة دعم الجانب الأمني ودفع الاقتصاد العراقي". وأشار إلى انه جرى خلال اللقاء تناول معظم القضايا المطروحة على الساحة العراقية. ودعا داوود إلى "تعزيز دور الدولة والاعتماد على أجهزة وزارة الداخلية وخلق جهاز شرطة كفاء للنهوض بالمهام الأمنية في البلاد".



## أكدوا أن مشروع المالكي يسير بصورة صحيحة ترحيب برلماني بعقد مؤتمرات مصالحة

بغداد / هشام الوكايعي  
رحبت الأوساط السياسية والبرلمانية بالدعوات التي قدمت من قبل بعض الدول العربية حول اقامة مؤتمرات للمصالحة الوطنية بهدف خفض حدة العنف الطائفي المتزايد في العراق. عضو مجلس النواب وزعيم جبهة التوافق عدنان الدليمي أيد فكرة اقامة مؤتمر للمصالحة الوطنية خارج البلاد سواء كان في مكة أو دمشق. وقال في تصريح لـ (المدى) "اننا نرحب بعقد أي مؤتمر او محفل يسهم في استقرار الأوضاع بالبلاد مشددا على ان تكون هذه المؤتمرات فعالة وذات نتائج ملموسة تؤدي إلى استقرار البلاد وتعمل على إيقاف نزيف الدم العراقي". وعن تطورات مشروع المصالحة الذي اطلقه رئيس الوزراء

نوري المالكي اوضح الدليمي ان الهيئة التي شكلت لتفعيل مشروع المصالحة عقدت اجتماعين بحضور ممثلين عن الكتل السياسية وجميع الاطراف العراقية وتوصلوا إلى وضع برنامج والية مدروسة سيتم تطبيقها خلال الايام القليلة القادمة، مؤكدا ان جميع الاطراف تدعم مشروع المصالحة وتدعو إلى تفعيله بصورة كاملة. وأشار عضو مجلس النواب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد باسم شريف إلى إيجابيات كل الأصوات والدعوات التي تدعو إلى عقد مؤتمرات بين القادة السياسيين في العراق لكنه قال "يجب قبل ذلك ان يعمل الساسة في العراق على تجاوز خلافاتهم وحلها ومن ثم يعقدوا هذه الاجتماعات". وكشف الشريف في اتصال هاتفي مع (المدى) عن "وجود

العديد من النقاط الخلافية بين القوى السياسية ومنها مسألة المقاومة والأرهاب وحل المليشيات فضلا عن جدولة انسحاب القوات الأمريكية من العراق" مضيفاً "وبالتالي فمن الضروري الانتهاء من هذه المشاكل الخلافية ومن ثم الذهاب إلى هذه المؤتمرات لكي يخرج الجميع بنتائج واضحة وملموسة لا ان تعاد مسألة اجتماع القاهرة والتحضيبي وعدم ايضاح وجهات النظر على طاولة النقاش مرة أخرى". وطالب الشريف الدول العربية ايضا بان تبدي استعدادا كاملا لسانده العراق وان تعلن موقفها بصورة واضحة للاوضاع الجارية في البلاد وعليها إيقاف دعمها للجماعات المسلحة التي تعمل داخل العراق لتكون المرحلة الأولى لعملية

استقرار العراق وإيقاف أعمال العنف فيه. وعن مجريات المصالحة التي طرحتها المليشيات قال النائب في البرلمان "ان العملية تسير ببطء على الرغم من أعمال العنف وعلى الحكومة ان تدرك ذلك". من جانبه قال عضو مجلس النواب عن الكتلة العراقية الوطنية القاضي وائل عبد اللطيف ان ما يجري في العراق هو من تدبير بعض رجال الدين الذين أصدروا الفتاوى بقتل رجال الشرطة والجيش بحجة تعاونهم مع القوات الأجنبية معربا عن اعتقاده "ان الحل الآن بيد هؤلاء ومن خلالهم يستطيعون نقل الوضع من الحرب إلى السلم".

العربي قال عبد اللطيف "اننا مسالمون وندعو إلى تحقيق الاستقرار في بلادنا ونرحب بكل مبادرة تساهم في تهدئة الأوضاع وإيقاف أعمال العنف المتزايدة في هذه المرحلة من تاريخ العراق. ويشان مشروع المصالحة اوضح عبد اللطيف ان العملية سائرة "بصورة صحيحة" وهناك نتاج ايجابية تلوح بالآفاق ستعمل على خلق اجواء من التهدئة والاستقرار مشترطا في ذلك حسن النيات بين الاطراف المتحاوره. في حين عد عضو مجلس النواب عن التحالف كونه الصيغة النهائية للمشروع ما زالت قيد النقاش والخلاف خصوصا ان اطرافا عديدة لديها العديد من وجهات النظر والملاحظات حول بنود المشروع خصوصا ما يتعلق بالمقاومة والأرهاب وحل المليشيات وغيرها".



## فضائيات عربية

### والموقف العراقي من العدوان على لبنان

هيئة التحرير  
الإهمال المتعمد الذي تعاملت به وسائل الإعلام العربية وفضائياتها مع حمل الموقف العراقية المتضامنة بقوة مع شعب لبنان وحكومته في مواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر.. هذا الإهمال هو حلقة في سلسلة متصلة من التعامل السياسي الموجه ضد العراقيين وحكومتهم وقواهم الحية. لننتذكر أن هذا الإعلام كان مبرمجا على هدف واحد سعى إلى تشويه الحقائق في ما يخص العراق الجديد، وتركز على إن قاداته الجدد سيعملون على فصل العراق عن محيطه العربي الإسلامي، وبالتالي سينقطع العراقيون عن التعاطي مع ما يحدث في المنطقة، وسينكفئون على شبكة من العلاقات المستحدثة التي تفصلهم عن تاريخ مستمر من العلاقات والتعاملات التي تربطهم بدول الإقليم والمنطقة.

إزاء هذا التوجيه الإعلامي المتعسف والمكثف، استمر العراقيون، غير مكترئين بحملات التشويه، بإرسال الرسائل التي تعبر عن موقف موضوعي، متهمهم ومدرك لطبيعة الوجود العضوي للعراق في المنطقة.. لن يغيب عن البال هنا أن العراقيين، مع أول حكومة لهم بعد سقوط صدام، كانوا الماديين بالاتصال بجامعة الدول العربية، وكانوا مصرين على الاحتفاظ بموقعهم الطبيعي في هذه الجامعة، وكان الظهور الأول في اجتماعات الجامعة لأول شخصية كردية في منصب وزير الخارجية العراقي رسالة واضحة المعنى وقوية الدلالة في أن الطيف العراقي بمختلف تكويناته منسجم في قناعاته وتصوراته حول العلاقة الحية التي تربط العراق بمحيطه، وكان يسعد العراقيين أن وزيرهم الكردي هو عنصر تضاعف وتقريب في أية اختلافات تحدث في اجتماعات وزراء خارجيات العرب. وبعد هذا، كانت الزيارات التي يادر بها عدد من القادة الحكوميين العراقيين إلى عدد من البلدان العربية هي عبارة عن رسائل مستمرة في توطيد اجواء التفاهم والثقة، وتبديد غيوم الشك والإرتياب التي واجه بها قطاع غير قليل من السياسيين والإعلاميين العرب الحالة الجديدة في العراق. ولن يغيب عن البال أيضا الموقف المتضامن مع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية المنتخبة الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية جلال طالباني مع بدء الاعتداءات الإسرائيلية على الدولة الفلسطينية، ومن ثم الموقف الأخير الذي اتخذته الحكومة العراقية، بمختلف تشكيلاتها، والشعب العراقي بمختلف أطيافه، من العدوان الإسرائيلي على شعب لبنان، ومن التضامن مع الحكومة والشعب اللبنانيين.

لقد تعمدت أجهزة الإعلام والفضائيات العربية تهميش جميع هذه المواقف العراقية، حتى حين كثر الكلام في تلك الفضائيات عن الإساءة إلى حكومة هذه الدولة من قبل فضائية تلك الدولة، وحبس تضارب سياسات الحكومات العربية، لم يجر التنويه إلى الموقف العراقي المتميز الذي كاد يعصف بزيارة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى لندن وواشنطن، حين جاهر بموقف شجاع دفع بالديمقراطيين الأمريكيين، بتحريك من اللوبي الصهيوني، إلى إثارة العواصف في وجه المالكي.

يستطيع المرء أن يفكر بطريقة أخرى، ليكتشف حجم انحطاط الإدارات الإعلامية والسياسية لتلك الفضائيات.. لنفكر، كيف سيكون حجم التغطية والتوجيه الإعلامي ضد العراقيين إذا ما كان موقف العراقيين بالزبد مما هو عليه الآن في تعاملهم مع مشكلات المحيط العربي والإسلامي.. ماذا لو كانت الحكومة العراقية تحدثت باللغة التي تكلم بها هذا الرئيس العربي أو ذاك الملك أو الأمير، بغض النظر عن محتوى كلامهم، وافترض تعاطفنا مع مواقفهم، إزاء هذه القضية الملتهبة أو تلك، ومع الاعتراف بأن بعض المواقف التي اتخذوها تميزت بالمصداقية والموضوعية والجرأة، وماذا لو أن الشارع العراقي اكتفى بالصمت الذي ركن إليه الكثيرون؟

المواقف المبدئية التي ينطلق منها العراقيون في التعاطي سياسياً مع ما يحدث في لبنان أو فلسطين أو سواهما لا ينطلق من اعتبارات دعائية أو ترويجية، كما لا ينطلق من فهم ديمagogي قائم على اصطفايات حكومة بعوامل زائفة.. ينطلق العراقيون، كما في أي نظام ديمقراطي، من اعتبارات تفهم تأثيرات الدوافع الجيوسياسية على أساس عقلاني وعلمي، وهذا ما لا يريد أن يراه إعلاميو بعض الفضائيات الحكومة بأموال أسيادها وبخبت أهدافهم.



استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان .. الضاحية الجنوبية لبيروت ٢٠٠٦/٨/٥ تفاصيل موسعة ص٤

### فجيا رسالته إلى مجلس الأمن

## عنان: دعوة المالكي الى المصالحة دليل الإرادة السياسية في مواجهة المشاكل

نيويورك / الامم المتحدة  
وجه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان رسالة في الأول من آب الحالي إلى رئيس مجلس الأمن حول المهام والإنجازات التي قامت بها بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، التي من المفترض أن تنهي مهامها في الحادي عشر من الشهر الحالي. الرسالة التي حصلت (المدى) على نسخة منها أكدت أن البعثة تواصل بذل جهود كبرى لمساعدة الشعب العراقي والحكومة العراقية عملا بقرار مجلس الأمن ١٥٤٦ المؤرخ في الثامن من حزيران عام ٢٠٠٤. وتناول أنان في رسالته قضية المصالحة والحوار الوطني بين مكونات الشعب العراقي، مؤكدا أن البعثة شجعت الحوار والتوافق في الآراء وصولا إلى المصالحة الوطنية من خلال التسهيل السياسي

الذي قدمته للحكومة، وذلك استنادا إلى جسور الصلة التي أقامتها البعثة مع شرائح واسعة من المتحاورين العراقيين. وأكد أنان في رسالته أن موافقته، في السادس عشر من حزيران الماضي على طلب الحكومة العراقية من الأمم المتحدة لتقديم دعمها القوي في إعداد الاتفاق الدولي للعراق، جاءت في إطار الدور التنموي الذي تلعبه الأمم المتحدة في العراق، موضحا أن الاتفاق الدولي حول العراق جاء بمبادرة من حكومته لإقامة شراكة جديدة مع المجتمع الدولي. أما الغرض منه، فهو تحقيق رؤية وطنية للعراق تهدف إلى توطيد السلام ومتابعة مسيرة التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مدار السنوات الخمس القادمة. كما تطرقت رسالة أنان إلى

الوضع الأمني وتداعياته في العراق، مؤكدا أن حالة الأمن وحقوق الإنسان أثارنا القلق البالغ من جراء تدهور هجمات المتطرفين والمليشيات والإرهابيين بلا هوادة في أجزاء عدة من العراق، وخاصة الوسطى والغربية منه. واعتبر أنان أن دعوة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى خطة للمصالحة الوطنية في الخامس والعشرين من حزيران الماضي دليل على الإرادة السياسية الضرورية لمواجهة المشاكل. وحوّل حجم بعثة الأمم المتحدة في العراق، قال أنان في رسالته أنه برغم القيود التشغيلية والأمنية الشديدة، فقد زادت البعثة حجما ووسعت نطاق أنشطتها خارج بغداد، لكن ذلك مقيد بمبدأ (حسبما تسمح به الظروف).

نصها الرسالة ص٣

## بتهمة الاعتداء علحا عراقية

### أربعة جنود أمريكيين قد يواجهون عقوبة الإعدام

بغداد / وكالات  
اعلن الجيش الاميركي ان المدعين العامين في الجيش الاميركي سيبدأون اليوم الاحد النظر في قضية اربعة جنود اميركيين متهمين بالتورط في اغتصاب فتاة عراقية ثم قتلها مع ثلاثة من افراد عائلتها قرب المحمودية في آذار الماضي. والاجراء الذي سوف يعتمده القضاء العسكريون المسؤولون والمعروف بالمادة ٣٢، سيدوم اربعة ايام ويتعلق في ما اذا كانت هناك ادلة كافية لاحضار الجنود الى المحكمة للاستماع الى التهم الموجهة اليهم بشأن عملية الاغتصاب والقتل، والنظر في احتمال إحالتهم إلى محكمة عسكرية أو مدنية. والجندي الاميركي السابق ستيفن

غرين (٢١ عاما) الذي يشتبه في انه اغتصب الفتاة ثم قتلها تم طرده من الجيش بسبب "اضطرابات نفسية" وسوف تجري محاكمته بصورة منفصلة في محكمة مدنية في الولايات المتحدة. ومن الممكن ان يواجه كل من الجنود الاربعة بول كارتيز وجيمس بيكر وجيس سبيلمان وبراين هاورد عقوبة الاعدام اذا ما ادبوا في المشاركة بعملية الاغتصاب والقتل. وسيوجه الادعاء العام الاميركي في معسكر "فيكتور" الاميركي القريب من مطار بغداد الدولي اتهاما الى الجندي غرين باطلاق النار على والدي الفتاة بالإضافة إلى قتل شقيقتها البالغة من العمر خمسة اعوام قبل

تفاصيل ص٢

## اعتقال مجموعة إرهابية في كركوك

موضحاً أن العملية جاءت في إطار حملة دهم وتفتيش داخل المدينة للضياء على العناصر الإرهابية بعد ان شهدت مدينة كركوك توترات أمنية خلال الأيام القليلة الماضية. إلى ذلك افاد مصدر أمني في كركوك أن قوات الشرطة شنت صباح أمس حملة دهم وتفتيش في المناطق الجنوبية من كركوك وبعض القرى والنواحي التابعة للمحافظة. وتمكنت للضياء على العناصر الإرهابية بعد كمين كبير من الأسلحة والسيارات التي تنفذ بها العمليات الإرهابية في المنطقة وأضاف المصدر: ان الارهابيين المعتقلين في الحملة من جماعة التوحيد والجهاد الارهابية.

كركوك / PUK  
اعلن مصدر أمني في كركوك عن اعتقال مجموعة ارهابية. واذف ان الارهابيين الذين اعتقلوا يحتمل ان يكون من ضمنهم احد القادة البارزين في تنظيم القاعدة الارهابي ومن المطلوبين من قبل الاجهزة الأمنية.

## مقتل ٢٠ إرهابياً في الموصل وتمديد ساعات الحظر

الموصل / المدى والوكالات  
اعلن اللواء واق الحمداني مدير شرطة نينوى أمس السبت عن مقتل عشرين إرهابياً في أحداث الجمعة، فضلا عن تبكين الشرطة من القبض على خمسة آخرين ممن أصيبوا في أثناء الاشتباكات. وكانت الإدارة المحلية في نينوى قد مدت مساء الجمعة ساعات حظر التجوال الذي فرضته على المدينة على خلفية أعمال العنف مرتين، إذ مددته في المرة الأولى إلى الساعة السادسة من صباح الجمعة. ومددته مرة ثانية إلى الواحدة من ظهر السبت، ورجح مصدر في غرفة عمليات الشرطة أن يمدد الحظر لوقت آخر في حال وقع طارئ أو اتسعت عمليات التفتيش في الأحياء السكنية التي نفذتها القوات الأمنية منذ ساعات الصباح الباكر يوم أمس على أحياء: النور والقادسية والتحرير والزهراء في الجانب الأيسر من المدينة التي تشهد هدوءا مشويا بحذر. الى ذلك تعرض مطار الموصل الذي تتخذه القوات الأمريكية قاعدة لها إلى هجوم بالصواريخ وقذائف الهاون فجر أمس السبت وقال عدد من سكان المناطق المجاورة (للمدى) ان سبعة انفجارات شديدة سمعت في الساعات الأولى من الفجر فيما قامت المروحيات الامريكية باطلاق نيرانها على مواقع بالضفة اليسرى لنهر دجلة المقابلة للمطار.

## لجنة صندوق التنمية الثقافية

نشرت (المدى) خلال الأيام الماضية قوائم بأسماء عدد من المثقفين، بمختلف التخصصات، ممن شملتهم منحة صندوق التنمية الثقافية، حسب الترشيحات التي قدمتها إلى الصندوق المنظمات والجمعيات والاتحادات ذات الصلة. ووجه الصندوق نداء إلى جميع المثقفين يطلب فيه ممن يرى أن يشمل بالمنحة ولم يدرج اسمه في ترشيحات الجهات المذكورة أن يراجع إدارة الصندوق لملء الاستمارة الخاصة بصرف المنحة. واستذكراً من صندوق التنمية الثقافية لعدد من الفنانين الذين لم تدرج أسماؤهم في القوائم الواردة إليه، تنشر (المدى) في عدد اليوم هذه الأسماء التي جرى شمولها بمنحة الصندوق ( الوجبة الرابعة ) في الصفحة العاشرة.. وتؤكد إدارة صندوق التنمية الثقافية على جميع المثقفين المعنيين مراجعتها لغرض ملء استمارات الترشيح والتداول بشأنها مع الجهات النقابية الخاصة.